

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (6/42)

علي عبدالعزيز الشبل

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس السادس في مدارس كتاب الفتن الشيخ المجدي رحمه الله نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. على نبينا محمد - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا لشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول نجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه احاديث في الفتن والحوادث ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز - [00:00:27](#)

قال ولهما اي للبخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز - [00:00:57](#)

تضيق لها اعناق الابل ببصرى كل حديث فيه لا تقوم الساعة الا كذا فهو من علامات الساعة واماراتها والمراد بالساعة القيامة والقيامة اليوم الاخر ولهذا نوع الله جل وعلا في القرآن اسما هذه القيامة - [00:01:20](#)

اسماؤها في الوحي على ثلاثين اسما لعظمة هذا اليوم وكبير شأنه لا تقوم الساعة حتى تظهر نار من ارض الحجاز اين الحجاز؟ الحجاز هي جبال تهامة. لانها تحجز بين وسط الجزيرة وبين تهامة - [00:01:46](#)

وتشمل الحجاز مكة والمدينة والطائف هذه الامصار الثلاثة للحجازي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك زادت امصار الحجاب ومدنه في عهد عثمان جاءت جدة وفي عهد اواخر الصحابة نشأت بقية الامصار - [00:02:11](#)

كخيبر وتيممة وتبوك وهكذا. نار من ارض الحجاز هذه هي البراكين. الموجودة في المدينة وقد وقعت هذه الاية والعلامة في سنة ست مائة واربع وخمسين من الهجرة كما ذكر ذلك مؤرخ الاسلام - [00:02:43](#)

الحافظ ابن كثير ابن الجوزي في المنتظم وغيرهما وذلك قبل سقوط بغداد على ايدي التتر بسبب ابن العلقمي الرافضي حيث سقطت بغداد سنة ست مئة وست وخمسين خرجت من المدينة النبوية ثلاثة براكين كبار. ارتفعت في السماء - [00:03:09](#)

فكان في الليل تضيق لها اعناق الابل ببصرى الشام بشرى الكائنة في شرقي دمشق. اي من شدة ارتفاع اعمدة البراكين في المدينة وذكر المؤرخون ان هذه البراكين زادت حتى لجأ الناس الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

ينتظرون ان تدخل عليهم هذه الحمم البركانية. اذا هذه علامة من علامات الساعة وقعت وانقضت نعم. وبصرى الشام غير مدينة البصرة. فان البصرة في جنوب العراق وبصرى مدينة قديمة كان فيها - [00:04:13](#)

اتباع عيسى وقبلهم الرومان وهي في شرقي دمشق. نعم الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت قبل القيامة - [00:04:39](#)

ستخرج نار من حضرموت. من حضرموت اي نعم وللترمذيان ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت قبل القيامة قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال عليكم بالشام وقال حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر رضي الله عنهما حديث - [00:05:00](#)

ابن عمر رضي الله عنهما الذي رواه الترمذي وحسنه واستغربه فقال حديث حسن قريب وهذا مصطلح خاص عند الامام الترمذي في جامعه الصحيح يحكم على الحديث بانه حسن ثم يردفه بانه غريب. واشكل هذا على اهل العلم وصف الحديث بهذين الوصفين -

لكن من عرف طريقة الامام الترمذي ومنهجه يزول هذا الاستغراب. فان الحديث الحسن عند هو الحديث الذي رواه العدول وسلم من الشذوذ والنكارة وكونه غريب احيانا يشعر بان فيه من هو ضعيف الوهم - [00:05:58](#)

يشعر احيانا بانه ليس له الا هذا الطريق. وليس معنى قوله غريب انه ضعيف قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت. حضرموت موت هي الاقليم الشهير في جنوب الجزيرة. والنسبة اليه الحظرمي ومنهم الصحابي - [00:06:28](#)

الجليل العلاء ابن الحظرمي. قبل القيامة. وهذه النار هي النار التي تخرج من بحر عدن. وفي رواية من قعر عدن التي جاءت في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري في صحيح مسلم قال واخر ذلك نار تخرج من ارض الحجاز - [00:06:58](#)

اخر ذلك نار تخرج من بحر عدن. تطرد الناس الى محشرهم اي تسوقهم الى محشرهم. تبيت معهم حيث باتوا بالليل وتقبل معهم حيث قالوا في النهار. حتى يجتمعون في ارض الشام. وتقوم عليهم الساعة - [00:07:28](#)

هناك فهذه من العلامات الكبرى التي لم تقع بعد ومن فقه المصنف انه ذكر النارين نار وقعت وانقضت ونارا لم تقع لم تقع ولم فاما النار التي وقعت وانقضت فهي النار من ارض الحجاز. التي اضاءت لها اعناق الابل ببصرى الشام. هذه وقعت وانقضت. والنار التي لم - [00:07:48](#)

لم تقع بعد هي نار بحر عدن او قعر عدن التي تكون من علامات الساعة الكبرى تسوق الى محشرهم اي النارين اعظم؟ ولماذا؟ ها؟ ها النار الثانية اعظم. لماذا لانها العلامة الكبرى من علامات الساعة العشر. ولانها تسوق الخلق الى ارض الشام - [00:08:19](#)

قيل يا رسول الله ما تأمرنا؟ قال عليكم بالشام فاوصى عليه الصلاة والسلام في ذلك الوقت بارض الشام لانها مجمع المؤمنين. وفيها امرتهم وجماعتهم في اخر الزمان. وهل معنى هذا ان الشام افضل من مكة والمدينة؟ الجواب لا. وفيها ان البقعة تفضل بفضل اهلها - [00:08:53](#)

اذا اشتهر فيهم العلم والصلاح واجتماع الكلمة ولهذا الاحاديث الذي جاءت فضائل الشام كثيرة تدور كلها على هذا الاصل انه تقوم في الشام راية المؤمنين ويجتمع فيه خيار اهل الارض وذلك في زمن المهدي في اخر الزمان. ابان نزول عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:09:23](#)

وليس معنى هذا ان الشام افضل من مكة والمدينة. فان الاجماع مستقر عند المسلمين على افضل على ان افضل البقاع مكة والمدينة. ثم تأتي الشام بعد ذلك وانما اختلف العلماء ابهما افضل. مكة او المدينة فذهبوا فيها الى قولين. فجمهور العلماء على - [00:09:53](#)

ان مكة افضل. وهذا هو القول الصحيح. لتظافر الدلة عليه. وذهب الامام ما لك الى ان المدينة افضل. لانها مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. وموته وفيها ولدائه لها. اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد. والصحيح ان مكة - [00:10:21](#)

افضل وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية في اختيار بديع حسم الخلافة في هذه المسألة فقال افضل البقاع الى العبد ما زاد فيه ايمانه افضل البقاع ما زاد فيه ايمانهك وتقواك. فان البقاع لا تزكي احدا. عاش في - [00:10:51](#)

ائمة الكفر فرعون هذه الامة ابو جهل وامية ابن خلف وابو لهب عاش ومات في المدينة عبد الله ابن ابي ابن سلول رأس النفاق. دل على ان البقاع ما تزكي احدا - [00:11:19](#)

فافضل مكان لك ايها المؤمن ما زاد فيه ايمانهك. بالطاعة والانتها عن المعصية لكن الشام في اخر الزمان يفضل بالعلم الذي فيه وكتائب الجهاد تحت امرة المهدي واجتماع كلمة المسلمين حيث ينزل عليهم عيسى ابن مريم - [00:11:39](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. وللترمذي وحسنه عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم. وتجتردوا باسيامكم وارثوا دنياكم شراؤكم - [00:12:07](#)

هذا الحديث الذي رواه الترمذي في جامعه الصحيح. وحسنه حكم عليه بانه حسن. على شرط الحافظ ابي عيسى الترمذي رحمه الله عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وهو صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم. قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - [00:12:27](#)

النبي ها هنا قدم هذا بالحلف ونبينا صادق بار ولو لم يحلف وانما حلفه على الامر يزيده ماذا؟ يزيده تنويرها واهتماما

والذي نفسي بيده اي انواع الحلف هذا الحلف؟ ها؟ اي انواع - [00:12:56](#)

الحلف الحلف انواعه ثلاثة اما بالله او باسمائه او بصفاته طيب اذا حلف بالطلاق هذا حلف بغير الله. علي الطلاق. هذا عصي الله معصيتين حلف بغير الله واستهان بامر الطلاق. ثم يذهب يتعب المشايخ. دوروا لي حل يا - [00:13:25](#)
اكثر من يشغلنا الحالفون بالطلاق هنا حلف بماذا نبيكم عليه الصلاة والسلام؟ ها حلف بصفة من صفات الله لما قال والذي نفسي بيده. وفي رواية والذي نفس محمد بيده اذا حلف - [00:13:56](#)

لان نفسه صلى الله عليه وسلم ببدا الله وهذا حلف بصفة من صفات الله الذاتية لهذا يجوز الحلف بصفات الله لا والذي استوى على العرش. لا والذي ينزل الى سماء الدنيا - [00:14:25](#)
لا والذي نفسي بيده او يحلف باسماء الله لا والعليم والحكيم. والسميع والبصير او بالله عز وجل اقسم بالله والله وبالله وتالله هذه ادوات القسم. قال عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار لو لم يحلف - [00:14:45](#)
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم امامكم يعني امام المسلمين تقتلوه بخروجكم عليه وهذا من احاديث الفتن لان قتل الامام وولي الامر ماذا يورث الناس بعد ذلك؟ الفوضى والاضطراب - [00:15:10](#)

وانشقاق الصف واختلاف الكلمة ويترتب على هذا سفك الدماء والقتل واشاعة الخوف عليهم تقتلوا امامكم وتجتردوا باسيافكم تجتلدوا اي يجلد بعضكم بعضا بالمقاتلة والظرب بالاسياف كناية عن القتل وسفك الدماء بالجراحات. ويرث دنياكم - [00:15:39](#)

شراكم اذا مات الصالحون بهذه الفتن يبقى الطالحون اذا مات الاخيار بقي الاشرار يبقون وهم الذين يرثون الدنيا اي تكون لهم السيادة. والرياسة ويؤول اليهم المال. سواء بالميراث. وهذه الثلاث في قتل الامام والمقاتلة بين الناس بعضهم مع بعض. وان يرث الدنيا مالا وجاه - [00:16:12](#)

ومنصبا شرارهم من العلامات التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها واول وقوعها متى ها قبل عثمان في عمر من قتل عمر من من هو قاتل عمر؟ ابو لؤلؤة المجوسي ما اسمه؟ فيروز المجوسي. ثم - [00:16:47](#)

قتلوا قتلت الخوارج عثمان ثم قتلوا عليا وترتب على مقتلة ائمة المسلمين اجتلاء الناس بالسيوف حتى ورث الامرة والرياسة ليس الخيار وانما الشرار نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تكون - [00:17:14](#)
الساعة حتى يكلم السباع الناس. وحتى يكلم الرجل عذبة صوته وشراكا نعله. ويخبره فاخذه بما احدث اهله بعده وقال صحيح قريب لا نعرفه الا من حديث القاسم ابن فضل وهو ثقة المأمون - [00:17:42](#)

هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري واسمه سعد ابن مالك ابن سنان. من بني خدرة من الانصار رضي الله عنهم. لهم للترمذي في جامعه الصحيح وهذا الحديث قال فيه الترمذي حديث حسن صحيح لا نعرفه الا - [00:18:00](#)
من حديث القاسم ابن الفضل وهو ثقة مأمون. والحديث له شواهد ترقيه الى مرتبة الاحتجاج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وهذا كسابقه حلف بصفة من صفات الله. لا تقوم الساعة - [00:18:24](#)

لا تقوم الساعة. فدل على انه من اشراط الساعة. كل حديث صدر بذلك لا تقوم الساعة فهو من حديث العلامات والامارات. فذكر عليه الصلاة والسلام ان الامارات فيه حتى يكلم - [00:18:47](#)

اتباع الانس هذي واحدة. وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه هذي الثانية. وشراكا نعله هذه الثالثة. ويخبره فخذها بما احدث اهله بعد هذا من احاديث الغيب من احاديث الغيب التي لا نعرف كيفيتها الا اذا وقعت - [00:19:07](#)

والتأويل لمعرفة الحقيقة انما تكون عند وقوعها. قال الله جل وعلا في الاعراف هل ينظرون الا تأويله؟ يوم يأتي تأويله. ما تأويل الامر؟ اي حقيقته فعل المأمور. قال جل وعلا اقيموا الصلاة. تأويلها اي حقيقتها هو اداؤك للصلاة - [00:19:38](#)
هذا تأويل الامر. ما تأويل الخبر وقوع المخبر به. وهذا الحديث من باب الخبر اذا وقع عرفنا تأويله قال لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع. لم لم يقل حتى تكلم السباع - [00:20:07](#)

يجوز في لغة العرب ان يراد بالسباع الجنس فيحمل على التذكير الجنس السباع تكلم الاناسي مع ان السباع ليست ناطقة. انما الناطق هو البشر الانسان. لكن في اخر الزمان يحصل للكون اضطراب - [00:20:29](#)

وتغيير في سننه ونواميسه منها ان الشمس تخرج من اين؟ من المغرب منها ان يقرب البعيد منها ان السباع تكلم الناس. هذا علامة على اذان الدنيا بانتهائها وزوالها واقبال الآخرة - [00:20:51](#)

والامر سيقع كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. عرفنا كيفيته او لم نعرف كيفيته قال وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه. الصوت معروف وهي العصا هي الصوت وكذلك الكرباج الذي يتخذ - [00:21:18](#)

من جلد الثور او البقر او الجواميس او الابل. عذبة السوط اي طرفه يكلم الرجل عذبة سوطه. والحديث على ظاهره وربما ان الالات والاهزة المخترعة تحقق شيئا من هذا المعنى. وحتى يكلم الرجل - [00:21:43](#)

نعله ما شراك النعل؟ النعال تعرفونها؟ ما شراكها؟ معقد الاصابع منها؟ معقد الاصابع هي الشراك فيكلمه معقد شراعه. معقد شراك نعله. ومن عرف الالات والاختراعات الان الحديثة لم يستغرب هذا وان كان الانسان عند اول وهلة اذا سمعه استبعده لان منطقته ومفهومه يضيق - [00:22:08](#)

طبعاً تصويره وقالوا قديماً ان الانسان عدو ما يجهله فمن جهل شيئا انكره. اي بادر بالانكار قال وحتى يخبره فخذ الفخذ هو الجزء من الحوض الى الركبة يسمى فخذاً اما اليمين او اليسر - [00:22:40](#)

ويخبره فخذ بهما احدث اهله بعده ما احدثوا اي ما فعلوا في غيبته سواء من امر محمود او امر غير محمود. والاصل ان المخبر به ايش الامر غير محمود. سواء فعلهم الفاحشة او كذبهم او لفهم دورانهم تزويرهم. وكل - [00:23:05](#)

وهذا سيقع كما اخبر به صادق المصدق عليه الصلاة والسلام. وكونه هذا من علامات الساعة لان هذه الاربعة من العلامات التي ايه لم تقع بعد. مر معنا ان العلامات كم قسم - [00:23:33](#)

ثلاثة علامات وقعت وانقضت. وعلامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. وعلامات لم تقع بعد وهذه منها طيب التي في الحديث هنا من الكبرى ولا من الصغرى؟ ها؟ يقول اخونا من الكبرى. لماذا؟ لا - [00:23:51](#)

ها؟ ناس صغرى لماذا لماذا من الصغرى؟ لا الكبرى هي العشرة. العشرة هي الكبرى كبرى وما سواها تسمى صغرى. نعم. ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يبخر الماء ويفيه. وحتى يخرج الرجل زكاة ما له فلا يجد - [00:24:13](#)

وحتى تعود ارضنا وانهارا. اللهم صلي وسلم عليه روى مسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة اذا هذا من علامات الساعة - [00:24:49](#)

حتى يكثر المال ويفيض. يكثر اي في ايدي الناس. ويفيض يعني عن حاجتهم وهذه الارصدة الان مائة. اليس كذلك؟ وكان قبل ذلك خزائن الناس ملأى هذا هذي افاضة المال وافاضته دليل على كثرته. وقد بينا ان من صور ذلك - [00:25:10](#)

كأن القيمة الشرائية للعملة تزداد او تضعف ها تضعف الدولار قبل مئة سنة له قيمة. الريال له قيمة. الان ليس له قيمة. ها؟ كذلك من من ضعف القيمة الشرائية للعملة اوضاع الفتن. اذا قوي اقتصاد البلد قويت قيمة عملته. واذا - [00:25:42](#)

اقتصاد البلد ومكانته نزلت قيمته في الحضيض وهذا كما يسمى الان بماذا؟ بالتظخم او الكساد. وهذا كله يحقق هذا من كثرة المال وافاضته. من افاضة المال ان الرجل يخرج بصدقته. ما المراد بالصدقة - [00:26:16](#)

اصل الصدقة الزكاة. والدليل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. فان هذه الصدقة المأخوذة بالاجماع هي الزكاة. لان الصدقة النافلة لا تؤخذ غصبا ولا تجب وجوباً قال وحتى يخرج الرجل يخرج الرجل زكاة ما له - [00:26:43](#)

فلا يجد احدا يقبلها منه. لماذا؟ لان الناس اغتنوا. وكثرت بايديهم الاموال وفاضت وزادت عن حوائجهم هذي وقعت ولا ما وقعت وقعت لكن ليست الوقوع الكامل. في جهة دون جهة - [00:27:10](#)

بجهة دون جهة وفي زمان دون زمان. لكن لم تستحكم استحكاماً تاماً. وحتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً. هذي العلامة وقعت ولا

ما وقعت لم تقع بعد وهذا فيه اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم. وعلامة من علامات صدقه. ودليل وبرهان على - [00:27:31](#) نبوته في قوله حتى تعود دل على ان الجزيرة كانت قبل ذلك مروجاً وانهاراً ومطمورة بالمياه وهذا ما اكتشف في العصور الحديثة ارض العرب اين ارض العرب ها اليمن فقط لقد حجرتم واسعا - [00:27:59](#)

ها ارض العرب هي الجزيرة العربية. هي الجزيرة العربية وهي في الحد الجغرافي والاصطلاح الجغرافي تسمى شبه الجزيرة. لان عند الجغرافيين واهل تقويم البلدان الجزيرة ما احاطت البحار فيه من جميع الجهات - [00:28:29](#)

والجزيرة العربية لا تحيطها بها الماء الا من كم جهة؟ من ثلاث جهات. ارض العرب هي جزيرته العرب وخرج من ذلك ارض السودان ومصر وشمال افريقيا فليست من الجزيرة وخرج منها ايضا شمال العراق وارض الشام فليست من الجزيرة - [00:28:53](#)

ما الدليل؟ الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا المشركين من جزيرة العرب لا يجتمع في الجزيرة دينان. عمر رضي الله عنه نفذ هذه الوصية النبوية فاخرج نصارى نجران ويهودها الى اين؟ ها - [00:29:20](#)

ها كيف الشام الى اين اجلى عمر رضي الله عنه نصارى ويهود نجران الى صنعا دل على ان صنعا وتخومها ليست من حد الجزيرة الاصطلاحي. وان كانت من حد الجزيرة الجغرافي - [00:29:48](#)

لو كانت صنعا من حد الجزيرة الاصطلاحي لما جاز لعمر ان يجلي نصارى ويهود نجران الى صنعا. وعمران اليس كذلك ومن في زمان عمر كففه عمر والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر - [00:30:14](#)

اجلى عمر يهودى خيبر الى اين؟ الى اذرعان اين اذرعان؟ هي درعا الان في جنوب سوريا. قريبا من الحد الاردني اجلى يهود فدك. اين فدك؟ هي الحائط والحويض الحرة اجلاهم اول الى تيمة. ثم اجلاهم بعد ذلك من تيمة الى اذرعان - [00:30:38](#)

فدل على ان المراد بارض العرب هي الارض الصحراوية الجدبة القحطة الكائنة في ارض الحجاز وتهامة ونجد الحجاز الى البحري الخليج هذه الارض التي فيها اكبر صحاري العالم فان في ارض العرب اكبر منطقة رملية في العالم وهي ايش؟ الربع - [00:31:16](#)

الغالي. نعم. ليس خاليا لانه غالي. طيب ماذا كانت تسمى العرب الربع الخالي؟ الربع الخالي اسم حديث لا. ها بحر ميت كيف يكون بحر وهي رمل العرب كانت تسميها باسم لكن غلب على الناس الان الاسم المستحدث وهي موجودة في اشعار - [00:31:49](#)

الزير سالم المهلهل فان الحرب بين بكر وتغلب انتهت الى ماذا؟ الى ان غرقوا في الرمال المتحركة. كانت تسمى بالرملة. تسمى بماذا؟ بالرملة صحراء الدهناء الواصلة بين الشمال والجنوب في الجزيرة - [00:32:33](#)

البقعة الرملية الكبيرة في شمال الجزيرة تسمى بماذا؟ بالنفوذ الكبير. وكانت تسمى عند العرب بارض وبرمل عالج هذه الارض ارض العرب التي فيها العرب العاربة والمستعربة سترجع في اخر الزمان مروجاً وانهاراً. مروج كيف مروج - [00:33:00](#)

اي مساحات خطرا. اما بكثرة الامطار او باستزراع الناس لها. بوسائل الاستزراع المعاصرة وانهار لان الاودية الشهيرة في الجزيرة واطولها وادي الرمة. ووادي حنيقة وادي الدواسر مع كثرة الامطار في اخر الزمان ستجري هذه الاودية على مدار السنة - [00:33:28](#)

كالانهار الانهار ما الذي يجعلها تجري دائما؟ كثرة ايش؟ الامطار وذوبانها من الثلج وهذا يدل على ان الامطار تكثر في اخر الزمان. مما يدل على هذا الحديث حديث معاذ رضي الله عنه - [00:33:58](#)

الذي كان في غزوة تبوك قال صلى الله عليه وسلم يا معاذ وقد قدم عليه الصلاة والسلام في تبوك. وقال من ان غدا قادمون تبوك. فمن ادرك منكم بئر فلا يمس من مائها - [00:34:19](#)

فلما قدم عليها واذا عليها رجلان من المسلمين فقال لهما عليه الصلاة والسلام امسستما الماء قال نعم. فقال لهما ما شاء الله ان يقول من التعنيف. والماء قليل. وعدد المسلمين - [00:34:41](#)

مع رسول الله كم؟ ثلاثين الفا. فوضع النبي يده في الماء القليل في بئر تبوك. وكان كالوسل اي الذي لا يغطي اصابعه من قلته. فدعا الله وذكره ونفث فيه فما زال الماء يكثر كانه ينبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام - [00:35:01](#)

ثم قال يا معاذ لعله ان طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا اي في ارض تبوك وكانت ارضا جرداء قاحلة ليس فيها الا هذه البئر. ان ترى ما ها هنا قد عاد مروجاً وانهاراً. هذا الذي اخبر - [00:35:27](#)

به النبي وقع الان. تبوك جنوبها الى مئة وثلاثين كيلو. وشمالها ستين كيلو كلها مروج ورشاش محورية وزراعة ومياه جوفية ظهرت. وهذا من الغيب الذي كشفه الله لنبيه عليه الصلاة - [00:35:47](#)

سلام وهي من علامات الساعة الصغرى التي وقع بعضها ويتجدد وقوعها الى ان يستتم في ان تعود ارض العرب كلها او جلها كما اخبر النبي مروجاً وانهاراً نقف عند هذا الموضع - [00:36:07](#)

ونسأل الله عز وجل العلم النافع والعمل الصالح. والدرس غدا ان شاء الله بعد صلاة العصر ها هنا والى ما تيسر من الاسئلة اذا كان الحاكم يخالف اهل السنة ويعادل - [00:36:30](#)

ما الواجب نحوه؟ الصبر ام ماذا؟ نعم الصبر ثم الصبر ثم الصبر. والدعاء له والنصيحة له هذا هو الواجب الى ان يختار الله لعباده ما يختار ما حكم وهب الثواب للحي والميت؟ على سبيل المثال ان يهب ثواب العمرة وثواب قراءة القرآن - [00:36:55](#)

اما العمرة فيجوز ان توهب للميت. واما قراءة القرآن الفاتحة او يس او الختمة يقرأها ويهدي ثوابه للميت فهذا لا ينفع الميت. ولا ينفع الحي ايضا لماذا؟ لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا فعلا ولا ارشادا ولا تقريراً - [00:37:23](#)

والذي ينفع الميت من عمل الحي سبعة اشياء. الذي ينفع الميت من عمل الحي سبعة اشياء جاءت بها الدالة اعظمها الدعاء. فالدعاء ينفع الله جل وعلا الميت بدعاء الحي. ولهذا شرعت لنا - [00:37:56](#)

الصلاة الجنائز لانها شفاعة من الحي لمن للميت الثاني الحج عن الميت فرضا او نفلا ودليله ما رواه البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة قالت يا رسول الله - [00:38:24](#)

ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال صلى الله عليه وسلم حجي عن امك ارأيت لو كان على امك دين لكنت قاضيته اقضوا الله والله احق بالواطن - [00:38:48](#)

ثالثا ينتفع الميت بعمرة الحي عنه. حيا او ميتا. لحديث ابي رزين العقيلي اليماني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حج عن ابيك واعتمر رابعا او خامسا - [00:39:06](#)

رابعا مما ينفع الميت من عمل الحي الصدقة عن الميت لما في الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان امي افترت نفسها اي خرجت واظنها لو تكلمت تصدقت. افاتصدق عن امي يا رسول الله - [00:39:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم تصدق عن امك خامسا مما ينفع الميت من عمل الحي قضاء الديون الواجبة في ذمته. قضاء الديون في ذمته اذا كان الميت عليه ديون واوفاها عنه الحي - [00:40:00](#)

تبرأ ذمة من؟ الميت ودليلها ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قدمت جنازة للنبي صلى الله عليه وسلم قدمت جنازة للنبي صلى الله عليه وسلم. فتقدم ليصلي عليها - [00:40:20](#)

ثم تأخر والتفت وقال اعليه دين؟ قالوا بلى يا رسول الله ديناران. قال تقدموا فصلوا على صاحبكم فلاحظ هذا الصحابي الجليل ابو قتادة رضي الله عنه وقال هما علي يا رسول الله - [00:40:41](#)

لئلا تفوت هذه الجنازة صلاة النبي عليها فقال صلى الله عليه وسلم اي نعم. فتقدم وصلى عليها. فلقي النبي ابا قتادة. قال يا ابا قتادة اديت الدينارين عن الميت قال لا يا رسول الله - [00:41:02](#)

ثم لقيه مرة اخرى فقال اديتهما عنه؟ قال نعم قال الان بردت عليه جلده. دل على انتفاع من؟ الميت قضاء الديون عنه سابعا يا جماعة سادسا طيب عد الخمسة يلا لا لا لا عدها من هنا الدعاء والحج - [00:41:23](#)

والعمرة والصدقة وقضاء الدين سادسا صيام الواجب على الميت لحديث عائشة في الصحيحين من مات وعليه صوم صام عنه من؟ وليه صيام الواجب لا صيام كم هذه؟ ستة باقي شيء؟ السابغ الطواف. قالوا لان الطواف بعض نسك - [00:41:50](#)

الطواف بعض الحج وبعض العمرة يصح استقلاله. فصح اهداء ثوابه للميت. والله اعلم وهذه في السابعة محل خلاف. لكن هذا الاظهر والله اعلم ما حكم زيارة المعالم الاثرية؟ القرية من محل اقامة بدون سفر. اذا كانت الاماكن الاثرية - [00:42:21](#)

لاقوام عذبوا لاقوام عذبوا بعذاب الله لانهم كذبوا رسل الله فان النبي صلى الله عليه وسلم حد في هذا حدا ووضع في هذا اصلا لا

يجوز تجاوزه ولا تعديه. وذلك انه في غزوة تبوك - 00:42:49

مضى ومعه ثلاثون الفا فقال للخريت الدليل اليس لنا طريق من غير ديار حجر مدائن صالح. فقال لا يا رسول الله. فطأطأ النبي رأسه لما دخل ارض الحجر حتى خرج منها - 00:43:14

وقال لا تدخلوا ديار الذين ظلموا انفسهم الا وانتم باكين او متباكين الا وانتم باكين او متباكين لئلا يصيبكم ما اصابهم فدل على ان دخول الارض التي عذب اهلها لا يجوز الا على نحو الاعتبار - 00:43:35

خشية ان يصيبنا ما اصابهم اما لمحض الفرجة والتنزه والسياحة فلا يجوز. والله اعلم ما تعبتم انتم؟ ها الاسئلة كثيرة نأخذ منها اربعة اسئلة يقول ما حكم كتابة الدين؟ كتابة الدين سنة مؤكدة. وقيل بالوجوب لقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تدايتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. وقد فرق العلماء بين الدين الذي يحفظ فكتابته سنة مؤكدة لئلا ينسى. اما الدين الذي يخشى عليه الضياع نسيان فلا بد من كتابته. والصارف ان الامر بالشهاد امر استحباب لا امر وجوب. والله اعلم - 00:44:34 هل يجوز عمل العقيقة بعد اكثر من اسبوع من الولادة؟ نعم الافضل ان تكون العقيقة يوم السابع او ان لم يكن السابع في الرابع عشر فان لم يكن فيوم الحادي والعشرين ثم في اي يوم بعد ذلك. واما الجواز يجوز من اول ما يأتي - 00:45:04

الان كم باقي من سؤال طيب ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربته الامة هي الجارية. هي الامة. التي يملكها سيدها. فيطأ هذه الامة فتحبل منه تحمل منه ثم تلد - 00:45:28

طفلا او طفلة في خيار ثالث ها؟ يا ذكر يا انثى نعم في خيار ثالث. ها لا يا اخي. انثى. ها؟ خنثى مشكل. طيب هذه هذه المولودة. نفرض انها انثى. من ابوها؟ ابوها حر. وامها - 00:45:53

تتبع اباه بالحرية تتبع اباه بالحرية فتكون هذه البنت في حياة ابيها سيدة على امها. لان امها رقيقة مجرد ما يموت ابوها تعتق الام لانها اصبحت ام ولد هذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ان تلد الامة ربته. ويشمل حتى الغلام يكون ربا لاه اي مالكا لها -

00:46:23

وهذا كناية عن انتشار الجهاد في سبيل الله. الذي ينتج عنه الرق لان الشريعة سدت جميع ابواب الرق الا بابا واحدا وهو الجهاد في سبيل الله في استرقاق غير المسلمين ليسلموا - 00:46:55

والله اعلم يقول ما حكم اللقطة في الحرم ما حكم اللقطة في الحرم؟ ما ادري بقية سؤالي غير واضحة. ما هي اللقطة وما حكمها في الحرم اللقطة يا اخواني عرفها الفقهاء بانها ما ترتفع - 00:47:12

اليه همة اوساط الناس. ليس الاغنياء لان الاغنياء ما يرفع همته شئ هنا الفقراء ولا الفقراء. قضي الامر الذي فيه تستفتيان اللقطة ما ترتفع اليه همة اوساط الناس. ولهذا النعال الرخيصة ليست لقطة - 00:47:41

المساوك هل هو لقطاء؟ ليست لقطة طيب الجوال لقطة اذا ما ترتفع اليه همة اوساط الناس هذه اللقطة خمسة ريال لقطة ثلاثة ريال لقطة نص ريال ليست لقطة طيب مكة لها خصوصية عن سائر الارض - 00:48:09

فان النبي صلى الله عليه وسلم خص مكة وهي كل ما داخل حدود اميال الحرم في حديث ابن عباس قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلئ خلاه حديث ابي ابن عباس وابي هريرة لا يختلئ - 00:48:38

خلاه الى الحرم ولا ينفر صيده ولا يخطط شجره ولا تحل لقطته الا لمنشد لمعرفها الدهر كله ولهذا من وجد في الحرم وليس الحرم خاص للمسجد حتى في الساحات حتى في احياء مكة مما هو داخل حدود الاميال. من وجد مالا او ثيابا او جوالا او كتابا. فلا -

00:48:58

يحل له ان يملكه. ماذا يصنع به؟ يسلمه للامانات. ان كان وجده في منطقة الحرم منطقة المسجد او الى اقسام الشرط فان كان كسلان يضعه في مكانه ولا يأخذه هذه احكام اللقطة في الحرم - 00:49:31

ونسأل الله عز وجل للجميع العلم النافع والعمل الصالح ونكمل الدرس ان شاء الله غدا بعد صلاة العصر ها هنا. والله اعلم - 00:49:52